

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول من عام 2026م

نيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026م.

جاءت نتائج الربع الأول من عام 2026م دون المستوى المأمول، حيث تأثر الأداء بعوامل مرتبطة بالجدول الزمنية فيما يتعلق بمرافق الإقامة وبعض الظروف غير المعتادة لبعض العقود في ظل بيئة تشغيلية مضطربة إقليمياً خلال هذا الربع. وعلى الرغم من أن النتائج جاءت أقل من المستويات التي تحققت خلال ذات الفترة من العام الماضي إلا أنها كانت انعكاساً لاضطرابات مؤقتة وليست نتيجة تغيير هيكلي في طبيعة الأعمال الأساسية للشركة.

وتعمل النهضة انطلاقاً من نهج يحرص على الانضباط المالي ومتانة البنية التشغيلية، وتشمل عقود خدماتها الأساسية عدة قطاعات حيوية مما ساهم في تحقيق أداءٍ مستقر خلال الربع. كما حافظت الشركة على قوة أدائها في تحصيل المستحقات وقد اتخذت إدارة الشركة خطواتٍ حاسمة لمعالجة أي ثغرات في التنفيذ مع تعزيز ضبط التكاليف وتحديد المسؤوليات في مختلف العمليات التشغيلية بالإضافة إلى مواصلة العمل على ترسيخ النموذج التشغيلي الجديد في الشركة.

الأداء المالي

البيانات المالية الموحدة:

	مليون ريال عُماني		مليون دولار أمريكي	
	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في		فترة الثلاثة أشهر المنتهية في	
	مارس 2026م	مارس 2025م	مارس 2026م	مارس 2025م
الإيرادات	24.86	27.09	64.57	70.36
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	3.04	4.35	7.90	11.30
أرباح التشغيل	0.88	2.11	2.29	5.48
صافي الأرباح بعد الضرائب	0.12	1.11	0.31	2.88
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	0.62	1.46	1.61	3.79

شهد هذا الربع تراجعاً في كلٍ من الإيرادات والربحية مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي، ويعود ذلك إلى تراجع مستوى الاستفادة التشغيلية في بعض مرافق الإقامة وانخفاض مستويات طلبات الأعمال في بعض العقود. وانخفضت إيرادات الربع الأول من عام 2026م بنسبة 8% لتصل إلى 24.86 مليون ريال عُماني، مقارنةً بـ 27.09 مليون ريال عُماني في الربع الأول من عام 2025م، في حين تراجع صافي الربح العائد إلى المساهمين إلى 0.62 مليون ريال عُماني مقارنةً بـ 1.46 مليون ريال عُماني في ذات الفترة.

وكان قطاع حلول مرافق الإقامة هو السبب الرئيسي وراء هذا التباين، فقد انخفضت مستويات الإشغال عمّا كان متوقعاً في مرافق الإقامة في حقول النفط وقرية النهضة بالدقم خلال هذا الربع. من جانب آخر أدى عدم التوافق الزمني في مواقعنا بحقول النفط إلى تراجع مستويات الإشغال بشكلٍ غير متوقع، وقد أبدى العميل تعاوناً ملموساً لمعالجة الوضع خلال الأشهر القادمة.

واستمرت التحديات المتعلقة بالإقامة في قرية النهضة بالدقم والتي تفاقت في ظل اضطراب مناخ الأعمال وتوجّه بعض المقاولين نحو استخدام مرافق إقامة غير متوافقة مع المعايير. وقد اتخذت الجهات المعنية موقفاً حازماً في هذا الشأن دعماً لتنفيذ معاييرها الخاصة برعاية العمّال.

هذا وقد بدأت إدارة الشركة في تعزيز آليات التواصل مع العملاء الرئيسيين وأصحاب المصلحة، مع تركيز واضح على تحسين المواءمة بين الطلب المتوقع والطلب الفعلي وزيادة الاستفادة التشغيلية بالإضافة إلى تعزيز وضوح الرؤية المستقبلية بشأن معدلات الإشغال.

وبالتزامن مع ذلك، شهدت أعمال الخدمات العامة اضطراباً مؤقتاً نتيجة تأخر توفر عدادات الكهرباء من جانب العميل مما أثر على أعمال التركيب والإيرادات، في حين تأثرت بعض العقود الأخرى بظروف تشغيلية مختلفة. وقد أدّى ذلك إلى انخفاض مستويات طلبات الأعمال خلال الربع مما أثر على تحويل الإيرادات والكفاءة الإجمالية للتكاليف.

وعلى الرغم من تأثير هذه العوامل على نتائج الربع، إلا أن أغلبها يتعلق بالجدول الزمنية والتي يجري العمل على معالجتها حالياً. وينصب التركيز الحالي على استعادة مستويات الاستفادة التشغيلية وتحسين الانضباط في التنفيذ وضمان مواءمة مستويات النشاط في الأعمال مع الطاقة الاستيعابية المتاحة خلال الفترات القادمة.

نظرة على العمليات التشغيلية:

ما يزال الأداء مستقرّاً في خدمات العقود الأساسية خلال الربع الأول، حيث حرصنا على تقديم الخدمات وفقاً للمعايير التعاقدية في قطاعات النفط والغاز والرعاية الصحية والدفاع والتعليم وغيرها من عقود الخدمات الرئيسية. وتشكل هذه الأنشطة قاعدةً تشغيلية مستقرة تسهم في تعزيز مرونة نموذج الشركة لإدارة المرافق المتكاملة.

وقد نجحت الشركة في الحصول على أعمال جديدة والحفاظ على عقود قائمة بقيمة إجمالية بلغت 10.5 مليون ريال عُماني، حيث حققت المزيد من التقدم في الخدمات الفنية والصيانة مما يعزز من مكانة الشركة في تقديم خدمات ذات قيمة عالية في إدارة المرافق المتكاملة. بالإضافة إلى قائمة العقود المُبرمة ومجموعة الفرص المستقبلية والمشاريع المتوقعة، حيث تخضع عدد من العروض المتعلقة بفرص كبيرة للتقييم، والذي من شأنه أن يعزز من وضوح التوقعات للفترة القادمة.

هذا وتواصل الشركة تركيزها على الانضباط في التكاليف، إذ تعمل حالياً على تحسين قاعدة التكلفة وتعزيز الإنتاجية عبر مواقع العمل والأقسام الداعمة. كما يجري العمل على مواءمة الموارد مع مستويات النشاط الحالية لدعم استمرارية تقديم الخدمات وتحقيق الكفاءة التشغيلية على المدى الطويل.

كما حافظت الشركة على أداء جيد فيما يتعلق بالتحصيل والمستحقات حيث كان التحويل النقدي قوياً مدعوماً بتحصيل المستحقات في الوقت المناسب والإدارة المنضبطة لرأس المال العامل.

التقدم الاستراتيجي:

كان من أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الربع الأول من العام هو إتمام صفقة الاستحواذ على شركة سوكات في 31 مارس 2026م، حيث يمثل هذا الاستحواذ خطوة مهمة في استراتيجية الشركة للنمو من خلال عمليات الاستحواذ، والذي يعزز من إمكاناتها في مجال خدمات التغذية وإدارة المرافق المتكاملة بالسلطنة. ومع انتقالنا إلى المرحلة القادمة سيركز نهج التكامل على الاحتفاظ بنقاط القوة في الشركة التي تم الاستحواذ عليها مع العمل على تعزيز القيمة من خلال هذه المنظومة المُدمجة.

هذا وتواصل النهضة تقييم المزيد من فرص الاستحواذ المستهدفة، والتي تتوافق مع إمكاناتها الأساسية في جميع جوانب إدارة المرافق وحلول الإقامة وإدارة النفايات والخدمات المرتبطة بها. ويحرص مجلس الإدارة على اتباع نهج انتقائي في اختيار الفرص مع إعطاء الأولوية للفرص التي تسهم في تعزيز العوائد ودعم قدرات الشركة ونموها المستدام على المدى الطويل.

أما بالنسبة للنموذج التشغيلي الجديد الذي تمت الموافقة عليه في عام 2025م، فقد انتقل من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ. ويمثل هذا النموذج تحولاً مؤسسياً مهماً يعمل على تعزيز مستوى المساءلة مما يساهم في تقديم خدمات أفضل للعملاء من خلال هذه العقود، مع الإبقاء على إشرافٍ مركزي على الاستراتيجية والمخاطر والحوكمة والتقنية. وتعزز هذه المرحلة من الانضباط في التنفيذ في مختلف أعمال وأنشطة الشركة مع وجود مساءلة واضحة والتركيز على ترسيخ التميز التشغيلي في مختلف مواقع العمل.

الكفاءة التشغيلية والاستدامة:

خلال الربع الأول من العام تم تعزيز الأمن السيبراني بالشركة من خلال الرصد المبكر واتخاذ الإجراءات الوقائية. ومنذ بدء جهود التحسين في يناير 2025م، فإن معيار الشركة في أمن المعلومات أظهر تقدماً مستمراً للربع الخامس على التوالي.

وتواصل الشركة استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تسهم بشكل مباشر في تعزيز السلامة وجودة الخدمات وكفاءة التكاليف. وقد تم تحقيق تقدم واضح في أنظمة مراقبة إشغال الغرف القائمة على (التعلم الآلي) بشكل يدعم كفاءة إدارة الطاقة في أنظمة التدفئة والتهوية والتكييف (HVAC) من خلال تحسين القراءات التحليلية المباشرة المتعلقة بالإشغال.

هذا وأطلقت النهضة مشروعاً تجريبياً باستخدام تحليلات الفيديو المباشرة في المطبخ المركزي بهدف تحديد المخاطر المحتملة وحالات عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية والنظافة، وهو ما يعزز من النهج الاستباقي في إدارة الصحة والسلامة. وتعمل هذه المبادرة على رصد وتحديد المشكلات بشكلٍ أسرع واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، مع خطةٍ لتوسيع نطاق هذه المبادرة لتشمل مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين في حقول النفط خلال الربع الثاني.

وقد حققت مبادرات تحسين استهلاك الطاقة والموارد تقدماً خلال هذا الربع مع التركيز المتزايد على استخدام الأدوات المُعتمدة على البيانات للحد من الهدر ودعم كفاءة العمليات. الأمر الذي يعكس التزامنا الراسخ بالعمليات المستدامة والمسؤولة في إطار حوكمةٍ متينة ورقابة فعّالة من قِبل مجلس الإدارة فيما يتعلق بممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة.

كما أصدرت النهضة تقرير الاستدامة لعام 2025م خلال الربع الأول، وهو الإصدار الخامس عشر للشركة. وقد تم إعداد هذا التقرير بما يتوافق مع معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) مع الالتزام التام بمتطلبات الإفصاح حول ممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة الصادرة عن بورصة مسقط، وهو ما يؤكد على التزامنا المستمر بالشفافية في الإفصاح.

نظرة مستقبلية:

نشهد اليوم تنافسيةً مستمرة في البيئة التشغيلية مع توجّه التركيز نحو ضبط التكاليف، واستمرار التفاوت في الجداول الزمنية في مراحل الأعمال الأولية التي تسبق تنفيذ المشاريع في بعض القطاعات، كما أن دورات طرح المناقصات في بعض الأسواق تستغرق وقتاً طويلاً. وفي الوقت نفسه، فإن أولويات السلطنة طويلة الأجل في مجالات الطاقة والرعاية الصحية والتنمية الصناعية تسهم في دعم الطلب الأساسي على خدمات إدارة المرافق المتكاملة وحلول الإقامة. وتشمل هذه الأولويات مشاريع التطوير الحضري التي تجمع عدة استخدامات وقطاع الخدمات اللوجستية وكذلك مواصلة التوسع في البنية التحتية للرعاية الصحية، إلى جانب ما نشهده من نشاطٍ مستمر للمشاريع داخل المناطق الاقتصادية القائمة مثل الدقم.

ومع تسارع وتيرة التقدم في تحقيق أولويات رؤية عُمان 2040م، فإن الشراكات بين القطاعين العام والخاص أصبحت تمثل فرصاً سانحة لتحول مزوّد خدمات إدارة المرافق إلى شركاء استراتيجيين على المدى الطويل. وتتمتع النهضة بمكانة قوية في هذا المجال، مع خبرةٍ تمتد لأكثر من ثلاثين عاماً في إدارة العقود طويلة الأجل القائمة على نموذج دورة حياة الأصول والذي يمتد ليشمل أداء الأصول وصيانتها وتجديدها. ويعزز ذلك من قدرتنا على إدارة التكلفة الإجمالية لملكية الأصول بكفاءة كما يوفر قدراً أكبر من الوضوح فيما يتعلق بتوقعات العوائد، بالإضافة إلى تعزيز دورنا في تنفيذ أهم مشاريع البنية التحتية بالسلطنة.

وتشير آخر البيانات الصادرة عن حكومة السلطنة إلى ارتفاع تدريجي في أسعار المستهلكين في عدد من الفئات الرئيسية، بما في ذلك المواد الغذائية والسلع الأساسية. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الاتجاهات على تكاليف التشغيل في مختلف جوانب القطاع، فيما تواصل الشركة تركيزها على إدارة هذه الضغوط من خلال تطبيق ممارسات منضبطة في المشتريات وضبط التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية.

وفيما تمضي النهضة قدماً خلال ما تبقى من العام الحالي فإن أولوياتها تركز حول تحسين معدلات الاستفادة التشغيلية وتعزيز التنفيذ وضبط بالتكاليف، مستندةً على متانة أعمالها الأساسية. وتواصل الشركة التزامها بالانضباط المالي والاستفادة من خبرتها التشغيلية، مدعومةً بما تملكه من موقع استراتيجي متميز في أبرز القطاعات التنموية بالسلطنة.

تحية وتقدير:

يسرنا في هذا المقام أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه — على قيادته الرشيدة وحرصه الدائم في سبيل تقدم ورفعة هذا البلد، كما نجدد عهدنا على العمل والالتزام بالمساهمة في مسيرة التقدم والازدهار وتعزيز القيمة المحلية المضافة من خلال تقديم خدمات ذات معايير عالية ومستدامة في مختلف أرجاء السلطنة.

ونيايةً عن مجلس الإدارة، يسرني أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى جميع موظفينا وعمالنا ومساهمينا وشركائنا على تقّتهم الدائمة ودعمهم المتواصل.

سمير فانسى
رئيس مجلس الإدارة